مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

الادب المقارن: الجسور الثقافية بين الشرق والغرب – دراسة في المفاهيم والمناهج والتطبيقات

ورود ناحي العارضي [1]

جامعة بغداد – كلية اللغات [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/4/15

تاريخ النشر : 2026/1/20

الكلمات المفتاحية :

الأدب المقارن، الجسور الثقافية، الشرق والغرب، المناهج النقدية، المدارس الأدبية، التأثير والتأثر

معلومات الاتصال

ورود ناحي

d.wurood147@gmail.com

الملخص

عَدّ الأدب المقارن جسرًا ثقافيًا بين الشرق والغرب، إذ يهدف إلى دراسة التفاعل والتأثير المتبادل بين الآداب المختلفة عبر العصور. يتناول البحث تعريف الأدب المقارن وأهميته، موضحًا إشكاليته البحثية وأهدافه والمنهجية المتبعة. كما يستعرض نشأة الأدب المقارن في أوروبا وتطوره في العالم العربي، مع التركيز على المحطات التاريخية التي ساهمت في تطور مناهجه.

وتتوزع المدارس النقدية بين المدرسة الفرنسية التقليدية، والمدرسة الأمريكية الحديثة، والمدرسة السلافية ذات الطابع الماركسي، بالإضافة إلى جهود العرب في هذا المجال. أما مناهج الأدب المقارن فتشمل: منهج التأثير والتأثر، المنهج الثقافي والسياقي، المنهج الأسلوبي والتحليل النصي، والمنهج التفاعلي المرتبط بالترجمة.

ويختتم البحث بدراسات تطبيقية أبرزها المقارنة بين رسالة الغفران والكوميديا الإلهية، ورصد أثر الأدب العربي في الآداب الأوروبية، إلى جانب دراسة مقارنة للرواية الواقعية في الأدب العربي والغربي، بما يبرز دور الأدب المقارن في تعزيز الحوار الحضاري والتبادل الثقافي

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

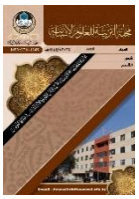

Comparative Literature: Cultural Bridges Between East and West – A Study in Concepts, Methodologies, and Applications

Wurood Nahi Al-'Aridhi [1]
University of Baghdad – College of Languages [1]

Article information

Received : 2025/4/15
Published 2026/1/20

Keywords:
Comparative Literature, cultural bridges, East and West, critical methodologies, literary schools, influence and reception

Correspondence:
Wurood Nahi
d.wurood147@gmail.com

Abstract

Comparative Literature is considered a cultural bridge between East and West, aiming to explore the interaction and mutual influence among world literatures across different eras. The study defines Comparative Literature, highlights its importance, research problem, objectives, and adopted methodology. It further traces the origins of Comparative Literature in Europe, its development in the Arab world, and the historical milestones that shaped its methodologies.

The study examines major critical schools, including the traditional French school, the modern American school, the Slavic/Marxist school, as well as Arab contributions to the field. Methodologies discussed include the influence-and-reception approach, the cultural and contextual approach, the stylistic and textual analysis approach, and the interactive approach linked to translation.

Finally, the research presents applied comparative studies, such as a comparison between The Epistle of Forgiveness and The Divine Comedy, the influence of Arabic literature on European literatures, and a comparative study of the realistic novel in Arabic and Western traditions—underscoring the role of Comparative Literature in fostering cultural exchange and civilizational dialogue

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

1. تعريف الأدب المقارن وأهميته:

الأدب المقارن هو مجال دراســـي يهتم بمقارنة الأدب بين ثقافات ولغات مختلفة، مع التركيز على كيفية تأثير الأدب في بعضـــه البعض عبر الزمن والمكان. يســـعى هذا المجال إلى دراســـة الروابط الأدبية بين مختلف الحضارات واللغات، والتعرف على التأثيرات المتبادلة بين الأدباء والنصوص الأدبية. الأدب المقارن يعزز الفهم العميق للنصـــوص الأدبية ويتيح للباحثين اســـتكشـــاف التفاعلات الثقافية والفكرية التي قد تظل غير مرئية عند دراسة الأدب في سياق منفصل.

أهمية الأدب المقارن:

يكمن في تمكين الباحثين من اكتشـــاف أوجه التشـــابه والاختلاف بين الأدب العالمي، كما يعزز الفهم الثقافي المتبادل بين الشعوب المختلفة. كما يوفر الأدب المقارن وسيلة لفهم تطور الأساليب الأدبية، والتحولات الفكرية، والاتجاهات الأدبية عبر العصور. بالإضافة إلى ذلك، فهو يساعد في بناء جسور بين الثقافات ويسهم في تعزيز التفاهم بين الأمم.

2. الإشكالية البحثية وأهداف الدراسة:

تتمثل الإشـكالية البحثية في هذا المجال في كيفية تفسـير تأثير الأدب في بعضـه البعض عبر الحدود اللغوية والجغرافية. يتناول البحث الإشكالية المتعلقة بكيفية ترجمة النصـوص الأدبية بين اللغات المختلفة، وكيفية تأثير السـياق الثقافي على تلقي الأعمال الأدبية في بيئات مختلفة. كما تسـعى الدراسـة إلى فهم الروابط بين الأدب الغربي والعربي، وتأثيرات الاستعمار والتبادل الثقافي في تطور الأدب الحديث.(سعيد2005:27).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
فهم تاريخ الأدب المقارن وكيفية تطوره عبر العصور.
استكشاف التأثيرات المتبادلة بين الأدب العربي والأدب الغربي.
تحليل العلاقة بين الأدب والترجمة ودورها في نقل النصوص بين الثقافات المختلفة.
تسليط الضوء على دور الأدب المقارن في بناء هويات ثقافية جديدة.

3. المنهجية المتبعة في البحث:

يتبع هذا البحث منهجية تحليلية وصفية تهدف إلى مقارنة النصوص الأدبية من خلال دراسة التأثيرات المتبادلة بين الثقافات. كما سيتم الاعتماد على منهجية تاريخية لدراسة تطور الأدب المقارن عبر الزمن، بالإضافة إلى منهجية نقدية لتحليل النصوص الأدبية في سياقاتها الثقافية والجغرافية. كما سيتم استخدام منهجية الاستقصاء من خلال التفاعل مع الأدباء والنقاد للحصول على آراء متعددة حول تطور هذا المجال(Abrams.35:1971).,

2. تاريخ الأدب المقارن وتطوره

يعود تاريخ الأدب المقارن إلى العصور القديمة، حيث بدأ المفكرون في العصور اليونانية والرومانية في مقارنات أدبية بين النصوص القديمة من مختلف الحضارات مثل اليونانية، اللاتينية، والفارسية. ومع ذلك، يمكن اعتبار القرن التاسع عشر بداية تطور الأدب المقارن كدراسة أكاديمية منظمة، حيث بدأ النقاد والأدباء في دراسة الأدب الغربي والعالمي بشكل أعمق .(الزيني،24:2010).

التطور عبر العصور:

- العصور القديمة: في هذه الفترة، كانت الدراسات الأدبية مقترنة بالدراسات الفلسفية والعلمية، حيث كانت المقارنات تتم بين الأدب اليوناني والروماني.

- العصر الوسيط: ظهرت المقارنات بين الأدب الأوروبي والأدب العربي والإسلامي، وبدأ الأدباء الفارسيون والعرب في التأثير على الأدب الأوروبي.

- العصر الحديث: في القرنين التاسع عشر والعشرين، بدأت المؤسسات الأكاديمية بتطوير الأدب المقارن كأحد التخصصات الدراسية الرسمية. كما شهد هذا العصر ترجمة العديد من النصوص الأدبية بين الثقافات المختلفة، مما ساعد على التبادل الثقافي والفكري بين الغرب والشرق .(العساف ،2008: 81).

أهمية التطور في الأدب المقارن:

التطور في الأدب المقارن ساعد في تعزيز الحوار الثقافي بين الأمم المختلفة، وكان له دور مهم في تشكيل الأدب العالمي كما نعرفه اليوم. كما أن الدراسات المقارنة ساهمت في توسيع آفاق الأدب من خلال تقاطع الثقافات واللغات المختلفة.(رحمة ،2012 :28.)

تاريخ الأدب المقارن وتطوره

- نشأة الأدب المقارن في أوروبا
- تطوره في العالم العربي
- أهم المحطات التاريخية في تطور المناهج المقارن

تاريخ الأدب المقارن وتطوره

1. نشأة الأدب المقارن في أوروبا:

تعتبر أوروبا مهد نشأة الأدب المقارن كدراسة أكاديمية، وقد بدأت هذه الظاهرة تتبلور بشكل واضح في القرن التاسع عشر، وتحديداً بعد الثورة الفرنسية التي جلبت معها تغييرات كبيرة على كافة الأصعدة الثقافية والفكرية. ففي تلك الفترة، بدأت الجامعات الأوروبية تتجه نحو دراسة الأدب بشكل منهجي، وأصبحت المقارنة بين الأدب في مختلف اللغات والثقافات جزءاً من هذا التوجه الجديد.

البدايات الأولى:

كان الأدب المقارن في البداية جزءاً من الدراسات اللغوية والفلسفية، حيث قام العديد من المفكرين الفرنسيين والألمان، مثل "فون هارتمان" و"غوستاف لو بون"، بإجراء دراسات مقارنة بين الأدب الفرنسي والألماني، وكان الهدف من هذه الدراسات فهم تطور الأدب في سياق مختلف اللغات

والأمم (.Thomas.2004:76.,)

المرحلة الرومانسية (القرن التاسع عشر):

في هذه الفترة، مع ظهور الحركات الأدبية الرومانسية، بدأ الأدباء والباحثون في أوروبا بإعادة النظر في الأدب العالمي، ولا سيما في الأدب العربي والفارسي والهندي، الذي كان يؤثر على الأدب الأوروبي، خاصة في المجالات الفلسفية والدينية. هذا التجديد في الدراسات المقارنة شمل دراسة تأثير الأدب الكلاسيكي اليوناني والروماني على الأدب الأوروبي. في هذه المرحلة، برزت الدراسات المقارنة كأداة لفهم تأثيرات الأدب على الثقافات الأوروبية المختلفة، وازدهر هذا المجال في فرنسا وألمانيا على وجه الخصوص . (يوسف ،2013: 89).

الأدب المقارن في القرن العشرين:

مع بداية القرن العشرين، أصبح الأدب المقارن أكثر تخصصاً وأكثر انتشاراً في أوروبا. قام النقاد بتوسيع نطاق الدراسات المقارنة لتشمل الأدب من مختلف بقاع الأرض، واستهدفت الدراسات الأدبية المقارنة التفاعل بين الأدب الغربي والأدب الشرقي، فضلاً عن دراسة الترجمة وتأثيراتها على نقل الثقافات والأدب بين الشعوب. كما ظهرت مدارس أدبية جديدة تتبنى منهجيات نقدية مثل البنيوية والتفكيكية التي تركز على مقارنة الأنماط الأدبية والرمزية بين مختلف الثقافات. (Smith،2015: 77.)

2. تطوره في العالم العربي:

دخل الأدب المقارن إلى العالم العربي في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، مع بداية التواصل الثقافي والعلمي بين العرب والغرب. وقد جلب المفكرون والمترجمون العرب أفكار الأدب المقارن من أوروبا، وبدأوا في تطبيق هذه الأفكار على الأدب العربي من خلال مقارنة الأدب العربي مع الأدب الغربي.

البدايات والتأثيرات الأوروبية:

كان تأثير الأدب المقارن في العالم العربي في البداية نتيجة للترجمات الكثيرة التي تمت من الأدب الغربي إلى العربية. بدأ الأدباء والنقاد العرب في القرن التاسع عشر في دراسة الأدب الغربي، مع التركيز على الأدب الفرنسي والإنجليزي، وبدأت الدراسات المقارنة تطفو على السطح في إطار محاولة فهم العلاقة بين الأدب العربي وأدب الغرب. ومن المفكرين العرب البارزين في هذا المجال كان "سلامة موسى" و"طه حسين"، اللذين دعوا إلى ضرورة استلهام الأدب الغربي لفهم المذاهب الفكرية والأدبية الحديثة.

تطور الأدب المقارن في القرن العشرين:

في منتصف القرن العشرين، تزايد الاهتمام بالأدب المقارن في العالم العربي بشكل كبير، خاصة بعد تأسيس الجامعات والمؤسسات الثقافية التي ساعدت في نشر هذا المجال. وأصبح الأدب المقارن جزءاً مهماً من الدراسات الأدبية الأكاديمية في العديد من الجامعات العربية. وقد تأثر هذا التطور بشكل كبير بالدراسات الغربية، حيث تم التركيز على المقارنة بين الأدب العربي والأدب الأوروبي، وظهرت دراسات مقارنة بين الأدب العربي والشعوب الشرقية الأخرى. كما اهتم النقاد العرب بالمقارنة بين الأدب العربي والأدب الإنساني بشكل عام، مما ساعد على توسيع نطاق دراسة الأدب العربي من خلال توظيف المناهج الحديثة في الأدب المقارن.

التأثيرات المتبادلة:

كما ساهمت الدراسات المقارنة في تعزيز الفهم المتبادل بين الأدب العربي والأدب الغربي، مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات النقدية التي تناولت التأثيرات المتبادلة بين الأدب العربي والأدب الأوروبي. في هذه الفترة، كان الأدباء والنقاد يسعون لتحديد الملامح المشتركة والاختلافات بين الأدبين، وقد ساعد ذلك في تكوين هوية أدبية عربية حديثة.(Benveniste,2012 :77.)

3. أهم المحطات التاريخية في تطور المناهج المقارنة:

القرن التاسع عشر:

بدأت الدراسات المقارنة كدراسة تاريخية في الأساس، حيث كان يتم التركيز على تحليل تطور الأدب في سياقه الزمني، مع التركيز على دراسة العلاقات التاريخية بين الأدب الغربي والأدب الشرقي. كان الباحثون في هذه المرحلة يهتمون بشكل أساسي بعوامل التأثير بين الأدب الغربي والأدب العربي، ومحاولة فهم كيف يمكن للأدب أن يعكس تطور الفكر الاجتماعي والسياسي.

القرن العشرون:

شهد القرن العشرون تطوراً كبيراً في الأدب المقارن من حيث المناهج النقدية المتبعة. ظهرت المدرسة البنيوية التي ركزت على تحليل النصوص الأدبية من خلال بنياتها الداخلية وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الأدب في مختلف الثقافات. كما ظهرت المناهج التفكيكية التي سعت إلى تحدي الأفكار الثابتة حول الأدب والثقافة، مما فتح المجال لدراسات مقارنة أكثر تخصصاً تتناول الرمزية والأيديولوجيا في الأدب.

التوسع في الأدب المقارن في العصر المعاصر:

في الآونة الأخيرة، أصبح الأدب المقارن يشمل دراسات متعددة التخصصات تتداخل مع الفلسفة والأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع. هذه الدراسات تركز على كيفية تأثير الأبعاد الثقافية والتاريخية على الأدب، بالإضافة إلى تطور الدراسات المعاصرة التي تشمل التأثيرات المتبادلة بين الأدب المكتوب في اللغات المختلفة، مما يعزز من فهم التفاعل بين الأدب والفكر في سياقات متعددة.

تطور الأدب المقارن عبر الزمن ليصبح من المجالات الأكاديمية المهمة التي تعزز الفهم العميق للأدب في سياقاته المتعددة. من أوروبا إلى العالم العربي، مر الأدب المقارن بعدة مراحل من التطور التي شملت الترجمة، والتحليل البنيوي، والنقد التفكيكي، والتوسع المعاصر. وكل هذه المحطات كانت تسهم في تعزيز الحوار الثقافي العالمي وفهم الروابط الأدبية بين مختلف الثقافات.(سعيد،2005: 96.)

3. مدارس الأدب المقارن

- المدرسة الفرنسية التقليدية
- المدرسة الأمريكية الحديثة
- المدرسة السلافية والأدب المقارن الماركسي

مدارس الأدب المقارن

1. المدرسة الفرنسية التقليدية:

تعد المدرسة الفرنسية التقليدية من أولى المدارس التي أسست الأدب المقارن كدراسة أكاديمية منظمة. ظهر هذا التوجه في القرن التاسع عشر، ويُعتبر الأدب المقارن الفرنسي جزءاً من الحركة الأدبية الأوسع التي سعت إلى إيجاد صلات بين الأدب في مختلف الثقافات الأوروبية، كما سعت إلى دراسة تأثير الأدب الفرنسي على الأدب في باقي اللغات الأوروبية والعكس.

أسس المدرسة الفرنسية التقليدية:

استندت المدرسة الفرنسية التقليدية إلى دراسة التأثيرات الأدبية في سياق تاريخي، حيث كان النقد الأدبي يقارن بين النصوص الأدبية المختلفة وفقًا لفترات زمنية معينة، ويعتمد على فكرة أن الأدب يتطور ضمن سياقات تاريخية وثقافية مميزة. كانت المدرسة الفرنسية تركز على التأثيرات المتبادلة بين الأدب الفرنسي والأدب الأوروبي، خاصة في ظل الصراع المستمر بين التقاليد الكلاسيكية والرومانسية التي سادت في تلك المدة (.العساف ،2008: 96.)

أبرز المفكرين الفرنسيين:

من أبرز المفكرين الفرنسيين الذين أسهموا في تطور الأدب المقارن كان "إتيان بيلين" الذي يعد من أوائل من أسسوا الأدب المقارن في فرنسا، وركز في دراساته على المقارنة بين الأدب الفرنسي والأدب الألماني. كما يُعتبر "شارل فان لوتن" من العلماء الفرنسيين البارزين الذين ساهموا في تطوير الأدب المقارن، حيث استعرض في أعماله أوجه التشابه والاختلاف بين الأدب الفرنسي والأدب الإنجليزي.

المنهج التقليدي:

اعتمدت المدرسة الفرنسية التقليدية على المنهج التاريخي والتحليلي في دراسة الأدب المقارن. كان الهدف من هذا المنهج هو فهم تطور الأدب عبر الزمن، وتحديد التأثيرات المتبادلة بين الثقافات المختلفة من خلال الترجمة والنقل الثقافي بين الأمم. كان الأدب المقارن في هذا السياق يركز على دراسة الأدب الكلاسيكي الفرنسي والتأثيرات التي أحدثها هذا الأدب في الأدب الأوربي والعالمي.

2. المدرسة الأمريكية الحديثة:

في الولايات المتحدة، ظهر الأدب المقارن بشكل حديث ومتقدم في بداية القرن العشرين، حيث تأثرت الأدب المقارن الأمريكي بالتطورات النقدية والأنثروبولوجية في المجالات الثقافية الأخرى. بينما كانت المدرسة الفرنسية التقليدية تركز على المقارنة بين الأدب الفرنسي والأدب الأوروبي، اتجهت المدرسة الأمريكية الحديثة نحو مقارنات أكثر تنوعًا، شملت الأدب الأوروبي والأدب الأمريكي والأدب الآسيوي، مع اهتمام خاص بالأدب الأمريكي وأثره في الأدب العالمي.

التوجهات الرئيسية في المدرسة الأمريكية:

استندت المدرسة الأمريكية الحديثة في الأدب المقارن إلى عدة مبادئ رئيسية، منها:

• العالمية في الأدب: ركزت على دراسة الأدب العالمي بغض النظر عن اللغة أو الثقافة، مما أدى إلى بروز الأدب المقارن كدراسة شاملة تتناول جميع الأدب الإنساني.

• الاستعانة بالمنهج النقدي الحديث: قامت المدرسة الأمريكية الحديثة بتوظيف مناهج مثل النقد البنيوي، والتفكيكي، والمقارنات الأدبية على ضوء العلوم الاجتماعية مثل الأنثروبولوجيا وعلم النفس. (رحمة،2012: 37.)

أبرز المفكرين الأمريكيين:

من أبرز المفكرين الأمريكيين في هذا المجال كان "هنري جيمس" الذي قام بترجمة الأدب الأوروبي إلى الأدب الأمريكي، واهتم بمقارنة الأدب الإنجليزي بالأدب الأمريكي. كما لعب "إدوارد سايد" دورًا بارزًا في تطوير الأدب المقارن الأمريكي، حيث ركز على دراسة تأثير الاستعمار الغربي في الأدب العربي والأسيوي.

المنهج الأمريكي:

اعتمد المنهج الأمريكي في الأدب المقارن على مقاربة متعددة الأبعاد، حيث كان الباحثون يعيدون النظر في القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية التي تشكل الأدب. كما تم إيلاء اهتمام خاص لدور الأدب الأمريكي المعاصر في التأثير على الأدب العالمي، مع التركيز على دراسة الشعر والرواية الأمريكية مقارنة بالأدب في الثقافات الأخرى.

3. المدرسة السلافية والأدب المقارن الماركسي:

كانت المدرسة السلافية والأدب المقارن الماركسي جزءًا من التوجهات النقدية التي ظهرت في القرن العشرين، وهي تأثرت بشكل أساسي بالفكر الماركسي. يرى الماركسيون أن الأدب ليس فقط نتاجًا ثقافيًا، بل هو جزء لا يتجزأ من البنية الاقتصادية والاجتماعية التي تنتج النصوص الأدبية. وفقًا لهذا التوجه، تركز المقارنات الأدبية على كيفية تأثير الطبقات الاجتماعية والنظم الاقتصادية على الأدب، وبالتالي دراسة كيف يمكن للأدب أن يكون أداة للمقاومة أو الوسيلة التي تستخدمها القوى المسيطرة لفرض أفكارها.

أسس الأدب المقارن الماركسي:

يعتمد الأدب المقارن الماركسي على الفكرة الأساسية التي تقول إن الأدب يجب أن يُفهم في سياق الطبقات الاجتماعية والصراعات الاقتصادية التي تحدث في المجتمعات المختلفة. لذلك، كان الأدب المقارن الماركسي يسعى إلى تفسير الأدب ليس فقط من خلال النصوص الأدبية نفسها، ولكن من خلال الظروف الاجتماعية التي أنتجتها. وهذا يتضمن دراسة تأثير الطبقات العليا على الأدب، وتقديم تفسيرات نقدية للأدب الموجه نحو طبقات العمال والفقراء.

أبرز المفكرين السلافيين:

في هذا السياق، كان المفكر الروسي "ميخائيل باختين" من أبرز الشخصيات في النقد الماركسي للأدب المقارن، حيث أشار إلى أن الأدب يجب أن يُدرس وفقًا للصراع الطبقي الذي يعكسه. كما كان من المفكرين السلافيين البارزين "فلاديمير بروب" الذي سعى لدراسة الأدب الروسي من منظور اجتماعي ومقارن مع الأدب الأوروبي.

التأثير على الأدب المقارن:

كان الأدب المقارن الماركسي يركز على المقارنات بين الأدب الذي يعبر عن الطبقات الشعبية والأدب الذي يمثل الطبقات العليا، وذلك بهدف فهم التفاوتات الاجتماعية في الأدب. كما كانت هذه المدرسة تهتم بدراسة الأدب كأداة للنضال الطبقي في المجتمعات المختلفة، وتُظهر كيف يمكن أن يكون الأدب الوسيلة التي يتم من خلالها نقد النظام الاجتماعي والسياسي السائد.

تعتبر مدارس الأدب المقارن مهمة جدًا في تطور الفكر الأدبي النقدي عبر العصور. من المدرسة الفرنسية التقليدية التي ركزت على المقارنات التاريخية بين الأدب الفرنسي والأوروبي، إلى المدرسة الأمريكية الحديثة التي تبنت مقاربات متعددة الأبعاد شملت الأدب العالمي، وصولًا إلى المدرسة السلافية والأدب المقارن الماركسي الذي ربط الأدب بالصراعات الاجتماعية والاقتصادية، تبقى الدراسات المقارنة أداة قوية لفهم العلاقة بين الأدب والثقافة والمجتمع.(ناجي ،2022 : 50.)

4. مناهج الأدب المقارن

- منهج التأثير والتأثر
- المنهج الثقافي والسياقي
- المنهج الأسلوبي والتحليل النصي
- المنهج التفاعلي والترجم

مناهج الأدب المقارن

1. منهج التأثير والتأثر:

يعد منهج التأثير والتأثر من أقدم وأبسط المناهج في الأدب المقارن، حيث يركز على العلاقة بين النصوص الأدبية المختلفة من خلال دراسة التأثيرات المتبادلة بين الأدب في ثقافات مختلفة. يعتمد هذا المنهج على فكرة أن الأدب في مختلف الثقافات لا يتطور في عزلة عن بعضها البعض، بل يتأثر ويتبادل التأثير مع الأداب الأخرى عبر الترجمة، الانتقال الثقافي، والتواصل بين الشعوب.

أسس المنهج:

يتم في هذا المنهج تحديد التأثيرات المباشرة وغير المباشرة التي قد تطرأ بين الأدب في ثقافات معينة. على سبيل المثال، يمكن دراسة تأثير الأدب الفرنسي على الأدب الإنجليزي أو تأثير الأدب العربي على الأدب الأندلسي. يتبع هذا المنهج عادة طريقة تاريخية تحليلية، حيث يحاول الباحث تتبع الطرق التي عبرها التأثير الثقافي بين الأدب.

أهمية المنهج:

يكمن أهمية هذا المنهج في أنه يساعد في استكشاف الطرق التي تشكلت بها الأدب في مختلف الثقافات من خلال التأثيرات المتبادلة، سواء كان التأثير هذا واضحًا أو خفيًا. كما أنه يساهم في فهم كيف يعكس الأدب التأثيرات السياسية والاجتماعية على مختلف العصور، ويوضح كيف تساهم الترجمة والنقل الثقافي في إغناء الأدب عبر العصور(Abrams, 1971: 298.)

محدودية المنهج:

رغم فائدته، يعاني هذا المنهج من بعض القصور، حيث قد يقتصر أحيانًا على دراسة التأثيرات دون النظر إلى السياقات الثقافية والاجتماعية التي شكلت هذه التأثيرات، وبالتالي يفقد بعض التعقيد الموجود في الأدب المقارن.

2. المنهج الثقافي والسياقي:

المنهج الثقافي والسياقي هو منهج حديث نسبيًا في الأدب المقارن، يركز على دراسة الأدب في سياقه الثقافي والاجتماعي. يعتمد هذا المنهج على فكرة أن الأدب لا يُفهم بشكل كامل إلا عندما يتم النظر إليه في سياق الثقافة التي أُنتج فيها. وبالتالي، فإن هذا المنهج يولي أهمية كبيرة للمؤثرات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، والدينية التي شكلت النصوص الأدبية.

أسس المنهج:

يعمد الباحثون الذين يتبعون هذا المنهج إلى تحليل الأدب من خلال النظر في السياق التاريخي والاجتماعي للثقافة التي نشأ فيها النص الأدبي. على سبيل المثال، يمكن دراسة الأدب الفرنسي في القرن التاسع عشر في ضوء التغيرات السياسية التي حدثت بعد الثورة الفرنسية، أو دراسة الأدب العربي في ظل التأثيرات الاستعمارية.

أهمية المنهج:

يتميز هذا المنهج بقدرته على تقديم رؤى شاملة حول النصوص الأدبية، إذ يعكس واقعًا اجتماعيًا وثقافيًا معقدًا يعزز من فهمنا للأدب. كما يساعد في كشف العلاقة بين الأدب والمجتمع، ويتيح للباحثين إلقاء الضوء على الأبعاد غير الظاهرة في النصوص الأدبية.

محدودية المنهج:

قد يواجه المنهج الثقافي والسياقي صعوبة في التوصل إلى تحليلات شاملة إذا لم يتم تحليل الأدب في سياق دقيق. كما أن بعض النصوص قد تكون معقدة لدرجة أن التركيز على السياق فقط قد يؤدي إلى تجاهل الأبعاد الجمالية والفنية للنص الأدبي. (Thomas,2004 :34.)

3. المنهج الأسلوبي والتحليل النصي:

المنهج الأسلوبي والتحليل النصي هو منهج يركز على تحليل النصوص الأدبية نفسها من خلال التركيز على الأسلوب الأدبي وخصائص اللغة المستخدمة في النص. هذا المنهج يولي أهمية بالغة للتقنيات الأدبية مثل الأسلوب اللغوي، الرمزية، الصور الأدبية، التراكيب النحوية، وتكرار بعض المفردات. يعبر هذا المنهج عن اهتمام دقيق ببنية النصوص وتفاصيلها الداخلية.

أسس المنهج:

يعتمد هذا المنهج على تحليل الأدب من خلال فحص أسلوب الكاتب في استخدام اللغة والأدوات الأدبية مثل الجمل المعقدة، التناقضات، الرموز، والتشبيهات. يتعامل المنهج الأسلوبي مع الأدب كجسر بين الفن واللغة، حيث يبرز قدرة الأدب على التعبير عن أفكار ورؤى من خلال الأسلوب اللغوي المتقن.

أهمية المنهج:

يوفر هذا المنهج أدوات تحليل دقيقة تساعد في فهم كيفية بناء النصوص الأدبية ومدى تأثير الأسلوب في المضمون. يسهم المنهج الأسلوبي في زيادة العمق في فهم النصوص الأدبية، ويمنح الباحثين إمكانية مقارنة الأساليب الأدبية بين الأدب في ثقافات مختلفة.

محدودية المنهج:

قد تكون هذه الطريقة في التحليل مكثفة وتفصيلية للغاية، مما يجعلها أقل فاعلية في تفسير المعاني العميقة التي تتجاوز الأسلوب. كما أن التركيز على النص فقط قد يؤدي إلى إغفال العوامل الثقافية والسياقية التي شكلت النص الأدبي. (الزيني ،2010: 76.)

4. المنهج التفاعلي والترجمة:

المنهج التفاعلي والترجمة هو منهج حديث يعزز فكرة أن الترجمة ليست مجرد عملية لغوية، بل هي عملية ثقافية تفاعلية. يعتمد هذا المنهج على دراسة كيفية تأثير الترجمة في تشكيل الفهم الثقافي والأدبي للنصوص في الثقافات المختلفة. تركز الدراسات التي تستخدم هذا المنهج على العلاقة بين الأدب في لغة ما والترجمات التي تُنتج إلى لغات أخرى، وكيف أن الترجمة تسهم في نقل المعاني وتغيير فهم النصوص بين الثقافات.

أسس المنهج:

يعتمد هذا المنهج على تحليل النصوص المترجمة وفحص كيفية تأثير الترجمات على تلقي النصوص الأصلية في الثقافات المستقبلة. يهتم المنهج التفاعلي بالتركيز على عملية الترجمة باعتبارها جزءًا من حركة تفاعلية بين الثقافات، حيث تتم دراسة الفرق بين النص الأصلي والترجمة وكيفية معالجة المترجم للعناصر الثقافية واللغوية. (يوسف ,2013 : 39).

أهمية المنهج:

يعد هذا المنهج مهمًا لأنه يوفر رؤية شاملة حول تأثير الترجمة على الأدب المقارن، مما يسهم في فهم كيف تؤثر اللغة والترجمة على معنى النصوص الأدبية. كما يفتح المجال لمناقشة قضايا مثل التحريف، والتفسير، والتعديل الذي قد يطرأ على النصوص عند نقلها من ثقافة إلى أخرى.

محدودية المنهج:

بالرغم من أهميته، قد يواجه المنهج التفاعلي والترجمة تحديات في حال كانت الترجمات غير دقيقة أو محرفة، مما يؤدي إلى فشل في نقل المعاني الأصلية أو فقدان بعض الأبعاد الثقافية الهامة. كذلك، قد تكون عملية الترجمة معقدة عندما يتعلق الأمر بالنصوص التي تحتوي على ثقافات وفكر صعب الترجمة.

مناهج الأدب المقارن تقدم أدوات متنوعة لفهم الأدب وتفسيره عبر الثقافات. من منهج التأثير والتأثر الذي يركز على التأثيرات المتبادلة بين الأدب، إلى المنهج الثقافي والسياقي الذي يهتم بدراسة الأدب في سياقه الاجتماعي والثقافي، مرورًا بالمنهج الأسلوبي الذي ينقب في أسلوب الكتابة واللغة، وصولًا إلى المنهج التفاعلي والترجمة الذي يسلط الضوء على دور الترجمة في نقل الأدب بين الثقافات. كل من هذه المناهج يلعب دورًا محوريًا في تطوير الأدب المقارن وفهم العلاقات بين الأدب والثقافة. (Smith, 2015: 89),

5. دراسات مقارنة تطبيقية

- دراسة مقارنة بين "رسالة الغفران" و"الكوميديا الإلهية"
- تأثير الأدب العربي في الآداب الأوروبية
- مقارنة بين الرواية الواقعية في الأدب العربي والغربي

دراسات مقارنة تطبيقية في الأدب المقارن

1. دراسة مقارنة بين "رسالة الغفران" و"الكوميديا الإلهية":

يُعد كل من "رسالة الغفران" للحريري و"الكوميديا الإلهية" لدانتي من أعظم الأعمال الأدبية التي تناولت قضايا الآخرة والعقاب والمغفرة بأسلوب رمزي وقيمي عميق. كلا العملين يمثلان أدبًا دينيًا، لكن مع اختلافات جذرية في السياقات الثقافية والحضارية.

الرسالة الغفران هي مؤلف من تأليف الأديب العربي أبو العلاء المعري، وتعتبر إحدى أروع الأعمال التي تمزج بين الفلسفة والدين والهزل. في هذا العمل، يسافر بطل الرسالة، المعري، إلى عالم الآخرة ليشهد على أحوال الأرواح المعذبة والمكافأة في الجنة، ويتعامل مع قضايا مثل المغفرة والتوبة والعدالة.

أما الكوميديا الإلهية لدانتي، فهي ملحمة إيطالية تتبع رحلة الشاعر نفسه في عالم الآخرة، حيث يبدأ من الجحيم مرورًا بالمطهر وصولاً إلى الجنة. تعكس هذه الملحمة رؤية دانتي الخاصة حول العقاب والمكافأة في الحياة الآخرة، وتقسيمات الجحيم والمطهر والجنة وفقًا لمفاهيم دينية وأخلاقية متطورة.د

التشابهات:

• كلا العملين يعالجان موضوعات الآخرة والعقاب والمغفرة.

• يعرضان تصورًا رمزيًا عن الحياة بعد الموت ويقدمان رؤية فلسفية حول الخلاص.

• كليهما ينطوي على شخصية رئيسية تمر بتجربة روحانية في العالم الآخر، ما يعكس رحلة الفداء والروحانية.

الاختلافات:

• تتأثر "رسالة الغفران" بالتصور الإسلامي للآخرة والعدالة، بينما "الكوميديا الإلهية" تتبني على التصور المسيحي.

• تتميز "الكوميديا الإلهية" بتقسيم صارم وواضح للجحيم والمطهر والجنة وفقًا للخطايا، بينما لا يتبع "رسالة الغفران" نفس النظام العقابي التفصيلي.

• الأسلوب اللغوي في "رسالة الغفران" يتسم بالهزل والنقد الاجتماعي في إطار ديني، بينما "الكوميديا الإلهية" تتسم بالجدية والرمزية الدينية.

هذه المقارنة تعكس تأثير الأدب العربي في الأدب الغربي، حيث تأثرت بعض الأفكار في "الكوميديا الإلهية" بمفاهيم مشابهة في الأدب العربي الإسلامي، لا سيما في ما يتعلق بتصورات الآخرة والعقاب.

2. تأثير الأدب العربي في الآداب الأوروبية:

لا شك أن الأدب العربي قد لعب دورًا مهمًا في تشكيل الأدب الأوروبي، خصوصًا في العصور الوسطى، حيث كانت الترجمات العربية هي الجسر الذي نقل العديد من المفاهيم والفكر إلى الغرب. تأثرت الأدب الأوروبي بشكل خاص من خلال الترجمة، لا سيما في مجال الفلسفة والطب والعلوم، مما انعكس بشكل إيجابي على الأدب.

أمثلة على التأثيرات:

• الترجمات العربية للعلوم والفلسفة: لعبت الترجمات العربية للأعمال الفلسفية اليونانية مثل أعمال أرسطو، وأفلاطون، وأبقراط دورًا رئيسيًا في نقل المعرفة الغربية إلى أوروبا. الفلسفة الإسلامية، خصوصًا من خلال مفكري مثل الفارابي وابن رشد، أثرت في الفلاسفة الأوروبيين مثل توما الأكويني.

• الأدب العربي في العصور الوسطى: من خلال الفتح الإسلامي للأندلس، نقل الأدباء والفلاسفة العرب العديد من الأعمال الأدبية التي ألهمت الشعراء والكتاب الأوروبيين. على سبيل المثال، تأثير الشعر العربي في الأدب الإسباني في العصور الوسطى كان كبيرًا، خصوصًا في شعر "الكانتي هونديو" و"الكوميديا الإلهية" التي تأثرت بمفاهيم عربية.

• حكايات ألف ليلة وليلة: كانت هذه الحكايات واحدة من أكثر المصادر تأثيرًا في الأدب الأوروبي في العصور الوسطى وعصر النهضة، حيث تم ترجمتها إلى العديد من اللغات وأثرت في الأدب الفرنسي والإيطالي.

هذا التأثير يظهر بوضوح في كيفية تطور الأدب الأوروبي فيما بعد. على سبيل المثال، يمكن تتبع تأثير الأدب العربي في العمل الأدبي الأوروبي من خلال تركيزه على الحب، والمغامرة، والأساطير، والأساليب الروائية.

3. مقارنة بين الرواية الواقعية في الأدب العربي والغربي:

الرواية الواقعية هي نوع أدبي نشأ في القرن التاسع عشر في أوروبا وانتقل إلى الأدب العربي في وقت لاحق. تهدف الرواية الواقعية إلى تصوير الحياة كما هي، مع التركيز على المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بطريقة دقيقة وواقعية.

الرواية الواقعية في الأدب الغربي:

في الأدب الغربي، يبرز هذا النوع الأدبي بشكل واضح في أعمال كتاب مثل "تشارلز ديكنز" و"جوستاف فلوبير" و"هنري جيمس". في هذه الأعمال، يتم تصوير الشخصيات والأحداث بعناية فائقة، مع التركيز على التفاصيل الاجتماعية والاقتصادية. روايات مثل "توقعات العظمة" لديكنز و"مدام بوفاري" لفلوبير تسلط الضوء على طبقات المجتمع والظروف الاقتصادية التي تؤثر في سلوك الأفراد.

الرواية الواقعية في الأدب العربي:

في الأدب العربي، بدأ الاهتمام بالرواية الواقعية في القرن العشرين، مع ظهور كتاب مثل "نجيب محفوظ" و"يوسف إدريس" الذين قدموا أعمالًا واقعية تركز على المجتمع المصري. في روايات مثل "الثلاثية" لنجيب محفوظ، يتم تسليط الضوء على حياة الطبقات الشعبية في مصر وتأثيرات الحياة السياسية والاجتماعية. في أعمال يوسف إدريس، يتم التركيز على الشخصيات البسيطة ومعاناتهم مع الأوضاع الاجتماعية.

التشابهات:

• كلا الأدبين الغربي والعربي يتناولان قضايا الطبقات الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية.

• يظهر في الأدبين تصوير دقيق للواقع، حيث لا يتجنب الكتاب أي تفاصيل محورية في حياة الشخصيات.

• تتناول الروايات الواقعية في كلا التقليدين مشكلات الإنسان في محيطه الاجتماعي والسياسي.

الاختلافات:

• الرواية الواقعية في الأدب الغربي كانت في البداية أكثر تأثرًا بالظروف الاقتصادية وطبقات المجتمع الغربية، بينما في الأدب العربي تركز الروايات الواقعية على تأثير الاستعمار والتحولات الاجتماعية والسياسية.

• تركز الرواية الواقعية الغربية على الفرد بشكل أكبر، بينما تركز الرواية الواقعية العربية على الحياة الجماعية والمجتمع.

هذه المقارنة توضح الفروقات في كيفية تطور الرواية الواقعية بين الأدب العربي والغربي، وكذلك كيف عكست الروايات واقع كل مجتمع وتجاربه الخاصة.

تُظهر هذه الدراسات المقارنة كيفية تأثر الأدب العربي بالأدب الغربي والعكس، وتكشف عن الطرق التي تتفاعل فيها الثقافات المختلفة عبر التاريخ. من خلال مقارنة "رسالة الغفران" و"الكوميديا الإلهية"، يمكن ملاحظة تبادل الأفكار حول الحياة بعد الموت. أما دراسة تأثير الأدب العربي في الأدب الأوروبي، فتوضح كيف ساهمت الترجمات والنقل الثقافي في توسيع الأفق الأدبي. وفيما يتعلق بالرواية الواقعية، تظهر المقارنة بين الأدب العربي والغربي تطورًا مميزًا حسب السياق الثقافي والاجتماعي لكل منهما. (ناجي ، 2021 :171.)

6. الخاتمة والتوصيات

• ملخص لأهم النتائج

• آفاق البحث المستقبلي في الأدب المقارن

الخاتمة والتوصيات

1. ملخص لأهم النتائج:

خلص البحث إلى أن الأدب المقارن يعد من أهم الحقول البحثية التي تتيح فهمًا أعمق للروابط الثقافية والأدبية بين الشعوب المختلفة. من خلال مقارنة الأعمال الأدبية من ثقافات متنوعة، يمكن للباحثين والقراء على حد سواء استكشاف التشابهات والاختلافات التي تجمع بين الأدب العربي والأدب الغربي، مما يساهم في تعزيز الفهم المتبادل وتوسيع الأفق الثقافي. وقد تم التأكيد في هذا البحث على النقاط التالية:

• تاريخ الأدب المقارن: تأثر الأدب الغربي بالأدب العربي بشكل ملحوظ في العصور الوسطى عبر الترجمات العربية للعلوم والفلسفة، ولا سيما خلال فترة ازدهار الأندلس. هذا التأثير استمر في الفترات اللاحقة من خلال الاستفادة من الأعمال الأدبية العربية مثل "ألف ليلة وليلة"، التي كان لها دور كبير في تشكيل الأدب الأوروبي.

• المدارس الأدبية: تم تناول المدارس المختلفة للأدب المقارن، مثل المدرسة الفرنسية التقليدية، المدرسة الأمريكية الحديثة، والمدرسة السلافية الماركسية. هذه المدارس عكست توجهات فكرية مختلفة في دراسة الأدب المقارن، إذ انقسمت بين التركيز على التبادل الثقافي، التأثيرات الاجتماعية، والتحليل النقدي.

• المناهج المختلفة: تعددت المناهج المستخدمة في الأدب المقارن، مثل منهج التأثير والتأثر، المنهج الثقافي، والمنهج الأسلوبي. وقد أظهرت الدراسة أهمية استخدام هذه المناهج لفهم أعمق للعلاقات بين الأدب العربي والغربي.

• الدراسات المقارنة التطبيقية: سلط البحث الضوء على بعض الدراسات المقارنة بين "رسالة الغفران" و"الكوميديا الإلهية"، وتأثير الأدب العربي في الأدب الأوروبي، والمقارنة بين الرواية الواقعية في الأدب العربي والغربي. وقد تبين أن هناك تشابهات وتداخلات بين الأدبين العربي والغربي، مما يعكس التفاعل الدائم بين الثقافات والأدب عبر العصور.

• النتائج الإجمالية: أظهرت الدراسة أن الأدب المقارن ليس فقط أداة لفهم العلاقات الأدبية بين الثقافات المختلفة، بل هو أيضًا أداة لتحليل العوامل الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في الأدب وتدفعه إلى التطور. كما أن الأدب المقارن يساعد على تجاوز الحدود الثقافية والتاريخية لفهم أعمق للإنسانية بشكل عام.

2. آفاق البحث المستقبلي في الأدب المقارن:

هناك العديد من الآفاق المستقبلية التي يمكن أن تساهم في تعزيز مجال الأدب المقارن. تشمل هذه الآفاق بعض الجوانب التي يمكن استكشافها بشكل أعمق في المستقبل:

• التركيز على الأدب الرقمي والتكنولوجيا: مع تطور التكنولوجيا وظهور الأدب الرقمي، يمكن دراسة كيفية تأثير هذه الظواهر الحديثة على الأدب المقارن. من خلال تحليل كيف يتفاعل الأدب العربي والغربي في العصر الرقمي، يمكن تقديم دراسات جديدة حول كيفية توظيف الوسائط الرقمية في الأدب.

• توسيع نطاق المقارنة بين الأداب غير الغربية: في المستقبل، يمكن للأبحاث المقارنة أن تتناول الأدب غير الغربي مثل الأدب الأفريقي، والأدب الآسيوي، والأدب اللاتيني، وتوضيح كيف يتم التفاعل بين الأدب العربي أو الغربي مع هذه الأداب الأخرى.

• دراسات أدبية عبر العصور الثقافية: من الممكن أن تمتد الدراسات المقارنة لتشمل الأدب من العصور المختلفة، مما يعزز فهم تأثير العوامل الثقافية والسياسية على الأدب في مختلف الفترات التاريخية. مثلاً، دراسة تأثير حروب العالم الأولى والثانية على الأدب العربي والغربي.

• دراسات مقارنة حول الهويات الثقافية والتاريخية: يمكن أن يتوسع البحث في الأدب المقارن ليشمل تأثيرات الهويات الثقافية والتاريخية في الأدب العربي والغربي. سيمكن هذا من فهم كيف ينظر الأدب في مختلف الثقافات إلى قضايا مثل العرق، والدين، والهجرة، والمواطنة.

• دراسة تأثير الأدب النسوي في الأدب المقارن: يمكن أن يكون هناك تركيز أكبر في المستقبل على دراسة تأثير الأدب النسوي على الأدب المقارن. من خلال تحليل دور النساء في الأدب العربي والغربي، يمكن تسليط الضوء على قضايا مثل المساواة والعدالة الاجتماعية وكيف تؤثر هذه القضايا على الأدب في كل من السياقين العربي والغربي.

• البحث في الأدب المقارن وتعلم اللغات: يمكن أن يكون للأدب المقارن دور كبير في تسهيل تعلم اللغات عبر التركيز على الأدب المشترك بين ثقافات متعددة. دراسة الأدب في سياق المقارنة يمكن أن تعزز فهم اللغات المختلفة، وتدعم الفهم العميق للثقافات المتنوعة.

في النهاية، تُظهر آفاق البحث المستقبلي في الأدب المقارن أن هذا المجال لا يزال غنيًا بالفرص والاحتمالات. مع تزايد التداخل الثقافي في العالم المعاصر، يمكن للباحثين في الأدب المقارن تقديم مساهمات قيمة لفهم العلاقات بين الثقافات المختلفة وتعميق الفهم العالمي.

قائمة المصادر :

- ❖ سعيد, عبد الفتاح. الأدب المقارن: دراسات في تاريخه ومنهجيته. القاهرة: دار النهضة العربية، 2005.
- ❖ الزيني, حسن. "دور الأدب المقارن في فهم التفاعل بين الثقافات"، مجلة الأدب المقارن، العدد 15، 2010
- ❖ العساف, عبد الله. الأدب المقارن: بين النظرية والتطبيق. بيروت: دار الفكر، 2008.
- ❖ رحمة, عادل. دراسات في الأدب المقارن: الأدب العربي والأدب الغربي. دمشق: دار الحوار، 2012.
- ❖ يوسف, حسن. "منهج التأثير والتأثر في الأدب المقارن: دراسة مقارنة بين الأدب العربي والأدب الأوروبي"، مجلة الدراسات الأدبية، العدد 22، 2013.
- ❖ سعيد، عبد الفتاح. الأدب المقارن: دراسات في تاريخه ومنهجيته. القاهرة: دار النهضة العربية، 2005.
- ❖ العساف، عبد الله. الأدب المقارن: بين النظرية والتطبيق. بيروت: دار الفكر، 11.2008-
- ❖ رحمة، عادل. دراسات في الأدب المقارن: الأدب العربي والأدب الغربي. دمشق: دار الحوار، 2012.
- ❖ قصيدة الشوكة لوردزوورث وحبلى لقباني/ . .كلية اللغات جامعة بغداد العراق September 2022مجلة حوليات كلية الاداب جامعة عين شمس
- ❖ الزيني، حسن. "دور الأدب المقارن في فهم التفاعل بين الثقافات"، مجلة الأدب المقارن، العدد 15، 2010.
- ❖ يوسف، حسن. "منهج التأثير والتأثر في الأدب المقارن: دراسة مقارنة بين الأدب العربي والأدب الأوروبي"، مجلة الدراسات الأدبية، العدد 22، 2013.
- ❖ مجلةلارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعيةالمجلد (2) العدد (41) السنة (2021)171الدراسات المقارنة في جهود الباحثيين العراقيين (ببليوغرافيا)(1920م-2020م)م.د. ورود ناجي العارضي /جامعة بغداد-كلية اللغات

❖ الدراسات المقارنة في جهود الباحثيين العراقيين (ببليوغرافيا) (1920م –2020م). / مجلد 13 عدد 2 (2021) / ا / الدراسات المقارنة في جهود الباحثيين العراقيين م.د. ورود ناجي العارضي جامعة بغداد كلية اللغات

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss41.1916

https://www.researchgate.net/publication/350605138_aldrasat_almqarnt_fy_jhwd_albahthyyn_alraqyyn_bblywghrafya_1920m_-2020m

❖ حوليات أداب عين شمس 50(7):1-15 DOI: 10.21608/aafu.2022.258523

https://www.researchgate.net/publication/364163903_qsydt_alshwkt_lwrdzwwrth_whbly_lqbany_drast_mqarnt

❖ العارضي، ورود ناجي. (2021). الدراسات المقارنة في جهود الباحثين العراقيين (ببليوغرافيا) (1920–2020). مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 2(41)، 171–191.

https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss41.1916

❖ العارضي، ورود ناجي. (2022). قصيدة "الشوكة" لووردزورث و"حبلى" لقباني: دراسة مقارنة. حوليات كلية الآداب – جامعة عين شمس، 50(7)، 1–15.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

- Abrams, M. H. The Mirror and the Lamp: Romantic Theory and the Critical Tradition. Oxford: Oxford University Press, 1971.
- Thomas, S. G. Comparative Literature: A Critical Introduction. :Cambridge .Cambridge University Press, 2004
- Smith, John. “Comparative Literature and Globalization: A New -Approach to Intercultural Studies”, Journal of Comparative Literature, Volume 48, Issue 3, 2015.
- Benveniste, Émile. “Le Comparatisme et ses Applications,” Revue de Littérature Comparée, 2012.
- Thomas, S. G. Comparative Literature: A Critical Introduction. :Cambridge .Cambridge University Press, 2004
- Abrams, M. H. The Mirror and the Lamp: Romantic Theory and the Critical Tradition. Oxford: Oxford University Press, 1971
- Smith, John. “Comparative Literature and Globalization: A New Approach to Intercultural Studies”, Journal of Comparative Literature, Volume 48, Issue 3, 2015.
- Said, Abdel Fattah. Comparative literature: Studies in its history and methodology. Cairo: Arab Renaissance House, 2005.
- Abrams, M. H. The Mirror and the Lamp: Romantic Theory and the Critical Tradition. Oxford: Oxford University Press, 1971.
- El-Zaini, Hassan. “The Role of Comparative Literature in Understanding Intercultural Interaction,” Journal of Comparative Literature, No. 15, 2010.
- Al-Assaf, Abdullah. Comparative literature: Between Theory and Practice. Beirut: Dar Al-Fikr, 2008.
- Rahma, Adel. Studies in Comparative Literature: Arabic and Western Literature. Damascus: Dar Al-Hiwar, 2012.
- Thomas, S. G. Comparative Literature: A Critical Introduction. Cambridge: Cambridge University Press, 2004.
- Youssef, Hassan. "The Approach of Influence and Influence in Comparative Literature: A comparative study between Arabic and European literature," Journal of Literary Studies, No. 22, 2013.
- Smith, John. “Comparative Literature and Globalization: A New -Approach to Intercultural Studies”, Journal of Comparative Literature, Volume 48, Issue 3, 2015.

- Benveniste, Émile. “Le Comparatisme et ses Applications,” Revue de Littérature Comparée, 2012.
- Said, Abdel Fattah. Comparative literature: Studies in its history and methodology. Cairo: Arab Renaissance House, 2005.
- Al-Assaf, Abdullah. Comparative literature: Between Theory and Practice. Beirut: Dar Al-Fikr, 2008.
- Rahma, Adel. Studies in Comparative Literature: Arabic and Western Literature. Damascus: Dar Al-Hiwar, 2012.
- Wordsworth's Thorn Poem and Qabbani's Pregnant.
- September 2022 Annals of Ain Shams University
- Annals of Ain Shams University 50(7):1-15
  DOI: 10.21608/aafu.2022.258523
  https://www.researchgate.net/publication/364163903_qsydt_alshwkt_lwrdzwwrth_whbly_lqbany_drast_mqarnt
- Abrams, M. H. The Mirror and the Lamp: Romantic Theory and the Critical Tradition. Oxford: Oxford University Press, 1971.
- Thomas, S. G. Comparative Literature: A Critical Introduction. Cambridge: Cambridge University Press, 2004.
- Al-Zaini, Hassan. “The Role of Comparative Literature in Understanding Intercultural Interaction,” Journal of Comparative Literature, No. 15, 2010.
- Youssef, Hassan. "The Method of Influence and Influence in Comparative Literature: A Comparative Study of Arabic and European Literature", Journal of Literary Studies, No. 22, 2013.
- Smith, John. “Comparative Literature and Globalization: A New Approach to Intercultural Studies”, Journal of Comparative Literature, Volume 48, Issue 3, 2015.
- Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social SciencesVolume (2) Issue (41) Year (2021)171Comparative studies in the efforts of Iraqi scholars (bibliography) (1920-2020) M. Dr. Ward Naji Al-Ardi / University of Baghdad - Faculty of Languages

Comparative studies in the efforts of Iraqi scholars (bibliography) (1920 -202020).
/ Vol. 13 No. 2 (2021) / A
Comparative studies in the efforts of Iraqi researchers
M.Dr. Waroud Naji Al-Ardi
University of Baghdad Faculty of Languages
DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss41.1916

https://www.researchgate.net/publication/350605138_aldrasat_almqarnt_fy_jhwd_al bahthyyn_alraqyyn_bblywghrafya_1920m_-2020m

- Abrams, M. H. (1971). The Mirror and the Lamp: Romantic Theory and the Critical Tradition. Oxford University Press.
- Thomas, S. G. (2004). Comparative Literature: A Critical Introduction. Cambridge University Press.

https://doi.org/10.21608/aafu.2022.258523

- Benveniste, É. (2012). Le comparatisme et ses applications. Revue de Littérature Comparée.
- Smith, J. (2015). Comparative Literature and Globalization: A New Approach to Intercultural Studies. Journal of Comparative Literature, 48(3).

Academia.edu

https://www.academia.edu

Google Scholar

https://scholar.google.com

JSTOR

https://www.jstor.org

Project MUSE

https://muse.jhu.edu

- Saeed, A.-F. (2005). Comparative literature: Studies in its history and methodology. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- Al-Assaf, A. (2008). Comparative literature: Between theory and application. Dar Al-Fikr.
- Rahma, A. (2012). Studies in comparative literature: Arabic and Western literature. Dar Al-Hiwar.
- Abrams, M. H. (1971). The mirror and the lamp: Romantic theory and the critical tradition. Oxford University Press.
- Thomas, S. G. (2004). Comparative literature: A critical introduction. Cambridge University Press.
- Al-Zeini, H. (2010). The role of comparative literature in understanding cultural interaction. Journal of Comparative Literature, (15).

- Youssef, H. (2013). The influence-and-reception approach in comparative literature: A comparative study between Arabic and European literature. Journal of Literary Studies, (22).
- Al-‘Aridhi, W. N. (2021). Comparative studies in the efforts of Iraqi researchers (Bibliography) (1920–2020). Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, 2(41), 171–191. https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss41.1916
- Al-‘Aridhi, W. N. (2022). Wordsworth’s “The Thorn” and Qabbani’s “Pregnant Woman”: A comparative study. Annals of the Faculty of Arts, Ain Shams University, 50(7), 1–15. https://doi.org/10.21608/aafu.2022.258523
- Benveniste, É. (2012). Le comparatisme et ses applications. Revue de Littérature Comparée.
- Smith, J. (2015). Comparative literature and globalization: A new approach to intercultural studies. Journal of Comparative Literature, 48(3).
- Academia.edu. (n.d.). https://www.academia.edu
- Google Scholar. (n.d.). https://scholar.google.com
- JSTOR. (n.d.). https://www.jstor.org
- Project MUSE. (n.d.). https://muse.jhu.edu